فعلى كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده حتى يَشْهَد به أنْ لا إله إلا اﷲ وأنّ َ محمداً عبده ورسوله 0 ويتلوَ به كتابَ اﷲ وينطق بالذكر فيما افتُرِض عليه من التكبير وأُمر به من التسبيح والتشهد وغيرِ ذلك .

[ص 49] وما ازداد من العلم باللسان الذي جعله اﷲ لسانَ مَنْ خَتَم به نُبوته وأنْزَلَ به آخر كتبه : كان خيراً له . كما عليه يَتَعَلّ َمُ (1) الصلاة والذكر فيها ويأتي البيتَ وما أُمِر بإتيانه ويتوجه لِما وُجّ ِه له . ويكون تبَعاً فيما افتُرِض عليه ونُدب إليه لا متبوعاً .

[ص 50] وإنما بدأت بما وصفتُ من أن القُرَآن نزل بلسان العرب دون غيره : لأنه لا يعلم مِن إيضاح جُمَل عِلْم الكتاب أحد جهِل سَعَة لسان العرب وكثرةَ وجوهه وجِماعَ معانيه وتفرقَها . ومن علِمه انتفَتْ عنه الشّ ُبَه التي دخلَتْ على من جهِل لسانَها .

_____ .

(1) حذف ((أن)) في مثل هذا الموضع جائز قياساً والأكثرون على رفع الفعل حينئذ